تلك النقاط طيلة يوم ١٩/٦/١٩٨٦، حيث سيطر رصاص القنص والرمايات المتقطعة، منذ السابعة صباحاً، على محاور شاتيلا وصبرا وبرج البراجنة، كما سقطت قذائف هاون على مخيم شاتيلا، وسقط نتيجة ذلك اربعة جرحى (**السفير**، ٢٠/٦/١٩٨٦).

ونعمت المخيمات الفلسطينية بهدوء نسبي ليل الجمعة ـ السبت (٢٠ ـ ٢١/٦/١٩٨٦)، لكن الوضع عاد وتفجر عند الساعة الحادية عشرة، على محاور برج البراجنة. وعنفت الاشتباكات في الثانية عشرة والربع من بعد ظهر يوم ٢١/٦/١٩٨٦. وفي الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين، عنفت الاشتباكات ثانية واستخدمت فيها انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية، وتساقطت قذائف في بعض احياء الضاحية الجنوبية، منها اربع قذائف في محلة الرويس. وبلغت الاشتباكات ذروة العنف في الخامسة والربع من بعد ظهر اليوم ذاته، واستهدف قصف مدفعي وصاروخي محيط المخيم وداخله وبعض الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية حددت مصادر امنية مصدره منطقة الجبل (**النهار**، ٢٢/٦/١٩٨٦). وصرح ناطق باسم الجبهة الديمقراطية ان هذه الجولة من القتال، التي بدأت في ١٩/٥/١٩٨٦، بلغت اليوم الثالث والثلاثين والحصار مستمر «من دون التمكن من ادخال المؤن والادوية».

وشهدت محاور مخيم برج البراجنة وشاتيلا يوم ٢٢/٦/١٩٨٦ انحساراً ملحوظاً في حدة العمليات العسكرية، على الرغم من استمرار تبادل رمايات القنص والقذائف الصاروخية المتقطعة. واعتباراً من السادسة مساء، تجددت الرمايات والقذائف الصاروخية المتبادلة، لكنها ظلت في اطار التوتر النسبي غير العنيف (**السفير**، ٢٣/٦/١٩٨٦).

وعلى صعيد جهود التهدئة، استمرت الاتصالات واللقاءات بين القيادات المعنية لوضع حد نهائي للنزف الحاصل بين المخيمات ومحيطها. وعقد في السابعة مساء ٢٢/٦/١٩٨٦ اجتماع موسع للجنة التنسيق في مقر المراقبين السوريين، حضره ممثلون عن «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، و «جبهة الانقاذ...». وصرح ناطق باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه، للاسبوع الخامس، يتواصل الاعتداء والحصار على مخيمات شعبنا في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. ورغم تعهدات قيادة «امل» وتوقيعها على اتفاق دمشق، فان حملة الابادة والتدمير ما زالت مستمرة مع ما يرافقها من منع اخراج الجرحى، ومن قطع التموين والمياه. وتواصل قوات «امل» واللواء السادس عمليات تدمير المخيمات مستخدمة الدبابات والصورايخ ضد البيوت الآمنة والمواطنين العزل (**المصدر نفسه**).

وفي بيان، هو الاول من نوعه منذ انسحاب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من اطار التحالف الديمقراطي، دعت الجبهتان الشعبيةوالديمقراطية، في بيان مشترك (٢٣/٦/١٩٨٦) حركة «امل» الى التوقف الفوري عن مواصلة العدوان على المخيمات الفلسطينية.

الى ذلك، باشرت الكتيبة ٦٧ من الجيش اللبناني انتشارها، وتمركزها، منذ صباح ٢٣/٦/١٩٨٦، وبشكل مترافق مع انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مواقعهم الى داخل المخيم، ومقاتلي «امل» الى مراكزهم الاساسية السابقة (**المصدر نفسه**). واستأنفت الكتيبة ٦٧ انتشارها في معظم النقاط التي حددتها لجنة التنسيق في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ومحيطهما (٢٤/٦/١٩٨٦). وقرابة الثانية والربع من بعد ظهر اليوم ذاته تحركت قوة من الكتيبة الـ ٦٧ تُقدر بنحو ١٠٠ عنصر مزودة بسبع ناقلات جند من محلة الكوكودي على طريق المطار، وانتشرت في النقاط التالية: السباعي، هيدوس، العنان، شلهوب، زين الدين. وقرابة الرابعة بعد الظهر، دخلت قوة اخرى من الكتيبة الى مدرسة اريحا وسينما الشرق، في مخيم شاتيلا، بعدما تمكن المشرفون على عملية الانتشار من وقف اطلاق النار في المخيم (**النهار**، ٢٥/٦/١٩٨٦).